Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تنطلق من الإسلام، وإذا أفردنا القرآن الكريم والحديث الشريف بفقرات خاصة، فلأنها تدخل في باب التخصص، أو الاطلاع على أساسيات لا بد منها من المصدرين الأساسيين لمنهجنا وحياتنا، وأي موضوع من هذه الموضوعات أو غيرها يعرض من خلال التصور الإسلامي يصبح أدباً إسلامياً. ولهذا فإن كل الموضوعات تدخل في نطاق المصطلح الإسلامي ما دامت تتوافق أو لا تتعارض مع التصور الإسلامي للحياة.

ب ـ قد يبدو أن هناك شيئاً من التداخل بين الموضوعات، والفنون الأدبية، والأهداف، والحقيقة أنه لا تعارض بين ذلك كله، وإنما ترابط وتشابك، وطرْقٌ للموضوع من شتى الجوانب لتكتمل الصورة وتتضح بالقدر الممكن.

ونعود إلى الموضوعات التوجيهية التربوية حيث تضم أموراً كثيرة أساسية، نكتفي بالتوقف عند بعضها ـ إن شاء الله تعالى ـ.

ولقد أطلقت عليها صفة (توجيهية وتربوية) لأن أهم أهدافها هي التوجيه والتربية، ولأنها تهتم ببناء الأساس العقدي والسلوكي عند الطفل، وغرس القيم والأخلاق لانتهاج السبيل المناسب والأسلوب الأمثل في الحياة.

وما دام الأدب وسيلة ـ عند المسلم ـ من الوسائل المهمة التي تساعد على تربية النشء وتوجيههم لممارسة الحياة الإسلامية، فإن هذه الموضوعات مهمة، تحتاج إلى جهود جادة من الأدباء، ومواهب متمكِّنة لتقدم للأطفال أدباً ناجحاً جميلاً مؤثراً، يَتَّسِمُ بالأصالة، والعمق، وشِدَّةِ التأثير؛ ليرفد الحياة الإسلامية ويدعم الصحوة المباركة.

والأدب الذي نود أن يبدعه الأدباء هو الذي يصاحب الطفل في مراحل نموه، ويلبي حاجاته الفكرية والعاطفية والسلوكية، ويوفِّر له المتعة والفائدة، ويترك في نفسه كل يوم أثراً من الآثار الإيجابية البنَّاءة في شتى النواحي والمجالات، ليسهم في إعداد الجيل ليكون لبنة بناءة في المجتمع المسلم.